

دلائل الامامة

[358] فلما بلغ إلى قوله: فلولا الذي أرجوه في اليوم أو غد * تقطع نفسي بينهم حسرات خروج إمام لا محالة خارج * يقوم على اسم الله والبركات (1) فلما فرغ من إنشاده قام الرضا (عليه السلام) فدخل منزله، وبعث إليه خادما بخرقة حرير فيها ستمائة دينار، وقال للخادم: قل له: يقول لك مولاي: استعن بهذا على سفرك، وأعذرنا. فقال له دعبل: لا والله، ما هذا أردت، ولا له خرجت، ولكن قل له: أكسني ثوبا من أثوابك. وردها عليه، فردها إليه الرضا (عليه السلام) وقال له: خذها. وبعث إليه بجة من ثيابه. فخرج دعبل حتى ورد قم، فنظر أهل قم إلى البجة، فأعطوه بها ألف دينار، فأبى عليهم، وقال: لا والله، ولا خرقه منها بألف دينار. ثم خرج من قم، فتبعوه فقطعوها عليه، وأخذوا البجة، فرجع إلى قم، فكلّمهم فيها، فقالوا: ليس إليها سبيل، ولكن إن شئت فهذه الألف دينار. قال لهم: وخرقة من البجة. فأعطوه ألف دينار وخرقة من البجة. (2) نسبه (عليه السلام) وهو: علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف.

(1) في عيون أخبار الرضا (عليه السلام) 2:

266 / 35 بالاسناد عن دعبل الخزاعي، قال: فلما انتهيت إلى قولي: خروج إمام لا محالة خارج * يقوم على اسم الله والبركات بكى الرضا (عليه السلام) بكاء شديدا، ثم رفع رأسه إلي، فقال لي: " يا خزاعي، نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين، فهل تدري من هذا الامام ؟ " الحديث، ويتضمن النص على القائم (عليه السلام). (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) 2: 263، كمال الدين وتمام النعمة 2: 372 / 6، مناقب ابن شهر آشوب 4: 338، ينابيع المودة: 454، " نحوه " وانظر إعلام الوري: 329، وكشف الغمة 2: 263 و 318، العدد القوية: 283 /